

تفسير الجلالين

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُثْقَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ
مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ^ج ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ^ج ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

«ضربت عليهم الذلة أين ما تُثقفوا» حيثما وجدوا فلا عز لهم ولا اعتصام «إلا» كائنين
«بحبل من الله وحبل من الناس» المؤمنين وهو عهدهم إليهم بالأمان على أداء الجزية أي
لا عصمة لهم غير ذلك «وباءوا» رجعوا «بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بأنهم» أي بسبب أنهم «كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك» تأكيد
«بما عصوا» أمر الله «وكانوا يعتدون» يتجاوزون الحلال إلى الحرام.